وقال نصيب لعمر بن عبدالعزيز ان لي بنية ذررت عليها من سوادي .

وقال عبدالملك للوليد لا تعزل أخاك عبد الله عن مصر وانظر عمك محمد بن مروان فأقره علىالجزيرة وأما الحجاج فأنت أحوج اليه منه اليك وانظر علي بن عبد الله فاستوص به خيرا فضرب عليا بالسياط وعزل أخاه وعمه .

وقال ابو نخيلة .

(انا ابن سعد وتوسطت العجم ... فأنا فيما شئت من خال وعم) .

وأنشد .

(هم وسط يرضى الإله بحكمهم ... اذا نزلت احدى الليالي بمعظم) .

يجعلون ذلك من قول الله تبارك وتعالى (وكذلك جعلنا كم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

أنشد .

(ولولا خلة سبقت اليه ... وأخو كان من عرق المدام) .

(دلفت له بأبيض مشرفي ... كما يدنو المصافح للسلام) .

وقال يزيد بن ضبة .

(لا تبدين مقالة مأثورة ... لا تستطيع اذا مضت ادراكها) .

وقال ابن ميادة .

(يا ايها الناس ردوا القول واستمعوا ... وكل قول اذا ما قيل يستمع) .

وقال جرير .

(ما المدلج الغادي اليه بسحرة ... ألا كآخر قاعد لم يبرح) .

وقال العلاء بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله .

(فليت أبا شريك كان حيا ... فيقصر عن مقالته شريك) .

(ويترك من تدريه علينا ... اذا قلنا له هذا أبوك) .

وقال طارق بن دثار الطائي .

(ما ان يزال ببغداد يزاحمنا ... علىالبراذين أشباه البراذين) .

(ما شئت من بغلة سفواء ناجية ... ومن إناث وقول غير موزون) .

(أعطاهم الله اموالا ومنزلة ... من الملوك بلا عقل ولا دين)